تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة السجدة – الآيات : 15 – 17

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ ، تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

( السجدة : 15 – 17 )  
شرح الكلمات:  
إذا ذكروا بها : أي وعظوا بما فيها من أمر ونهي ووعد ووعيد.  
خروا سجداً : وقعوا على الأرض ساجدين بوضع جباههم وأنوفهم على الأرض.  
وسبحوا بحمد ربهم : أي نزهوه وقدسوه وهم ساجدون يقولون سبحان ربي الأعلى.  
وهم لا يستكبرون : أي عن عبادة ربهم في كل أحايينهم بل يأتونها خاشعين متذللين.  
تتجافى جنوبهم : أي تتباعد عن الفرش من أجل قيامهم للصلاة في جوف الليل.  
خوفاً وطعما : أي يسألونه النجاة من النار، ودخول الجنة.

ما أخفي لهم من قرة أعين : أي لا تعلم نفس ما أخفى الله تعالى لهم وادخر لهم عنده من النعيم الذي تقر به أعينهم أي تسر به وتفرح.